خادم الحرمين وولي العهد يهنئان أمير قطر ورئيس النيجر

الرياض - واس

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده. وأعرب خادم الحرمين الشريفين باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني، وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لسموه ولشعب قطر الشقيق اطراد التقدم والازدهار. وأشاد الملك المفدى بتميز العلاقات الأخوية التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين والسعي لتعزيزها وتنميتها في جميع المجالات.

كما بعث خادم الحرمين الشريفين برقية تهنئة لفخامة الرئيس ممادو تانجا رئيس جمهورية النيجر بمناسبة ذكرى إعلان الجمهورية في بلاده. وعبر خادم الحرمين الشريفين باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني، وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته ولشعب النيجر الشقيق اطراد التقدم والازدهار. وبعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقية تهنئة لصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده. وعبر سمو ولي العهد عن أبلغ التهاني وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لسموه ولشعب قطر الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس ممادو تانجا رئيس جمهورية النيجر بمناسبة ذكرى إعلان الجمهورية في بلاده. وأعرب سمو ولي العهد عن أبلغ التهاني، وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته ولشعب النيجر الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

أمر ملكي بتعيين مدراء أربع جامعات

واس

■ صدر أمس أمر ملكي كريم فيما يلي نصه :- بسم الله الرحمن الرحيم الرقم : أ/١٩٤ التاريخ :١٤٣٠/١٢/٣٠هـ بعون الله تعالى نحن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية بعد الإطلاع على المادة الثامنة والخمسين من النظام الأساسي للحكم، الصادر بالأمر الملكي رقم أ/٩٠ بتاريخ ١٤١٢/٨/٢٧هـ. وبعد الإطلاع على نظام الوزراء ونواب الوزراء وموظفي المرتبة الممتازة ، الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/١٠ بتاريخ ١٣٩١/٣/١٨هـ. وبعد الإطلاع على نظام مجلس التعليم العالي والجامعات الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٨ بتاريخ ١٤١٤/٦/٤هـ. وبعد الإطلاع على الأمر السامي رقم ٧٣٠٥/م ب بتاريخ ١٤٣٠/٩/٣هـ. وبعد الإطلاع على الأمر الملكي رقم أ/١٤ بتاريخ ١٤١٤/٣/٣هـ. أمرنا بما هو آت : أولاً : يعين الدكتور عبدالله بن محمد بن الإبراهيم الربيش مديراً لجامعة الدمام بالمرتبة الممتازة. ثانياً : يعين الدكتور عبدالرحمن بن محمد بن مصدي العاصمي مديراً لجامعة الخرج بالمرتبة الممتازة. ثالثاً : يعين الدكتور سعيد بن تركي بن إسماعيل الله مديراً لجامعة شقراء بالمرتبة الممتازة. رابعاً : يعين الدكتور خالد بن سعد بن محمد المقرن مديراً لجامعة المجمعة بالمرتبة الممتازة. خامساً : يبلغ أمرنا هذا للجهات المختصة لاعتماده وتنفيذه.

عبدالله بن عبدالعزيز

أمر ملكي بتعيين عبدالله البتال وكيلاً لوزارة الداخلية

واس

■ صدر أمس أمر ملكي كريم فيما يلي نصه :- بسم الله الرحمن الرحيم الرقم :أ/١٩٥ التاريخ : ١٤٣٠/١٢/٣٠هـ بعون الله تعالى نحن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية بعد الاطلاع على المادة الثامنة والخمسين من النظام الأساسي للحكم الصادر بالأمر الملكي رقم أ/٩٠ بتاريخ ١٤١٢/٨/٢٧هـ. وبعد الاطلاع على نظام الوزراء ونواب الوزراء وموظفي المرتبة الممتازة الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/١٠ بتاريخ ١٣٩١/٣/١٨هـ. وبعد الاطلاع على الأمر الملكي رقم أ/١٤ بتاريخ ١٤١٤/٣/٣هـ. أمرنا بما هو آت : أولاً : يُعين الأستاذ / عبدالله بن محمد بن عبدالله البتال وكيلاً لوزارة الداخلية بالمرتبة الممتازة. ثانياً : يبلغ أمرنا هذا للجهات المختصة لاعتماده وتنفيذه.

عبدالله بن عبدالعزيز

سمو ولي العهد يشكر وزير الشؤون الإسلامية

الرياض - واس

■ وجه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام شكره لمعالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ على ما أبداه معاليه من مشاعر طيبة بمناسبة انتهاء الدورة الحادية عشرة لمعرض وسائل الدعوة إلى الله ""كن داعياً"" الذي نظمته الوزارة في منطقة نجران في الفترة من ١إلى ١٤٣٠/١١/١٠هـ متمنيا له دوام التوفيق والسداد. وكان معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد المشرف العام على معارض كن داعيا قد رفع لسمو ولي العهد برقية بمناسبة انتهاء أعمال المعرض الحادي عشر لوسائل الدعوة إلى الله بنجران عبر فيها عن الشكر والامتنان على ما حظي به المعرض من دعم سموه واهتمامه في ضوء توجيهاته -حفظه الله- برعاية المعرض بتقديم تذاكر سفر على الخطوط الجوية العربية السعودية بما يعادل مبلغ مائتين وخمسين الف ريال يتم صرفها لضيوف المعرض والندوات المصاحبة له وجوائز مسابقته الخاصة مما أسهم في إنجاح نشاطات المعرض. وأفاد معاليه أن عدد الجهات التي شاركت في المعرض بلغ (٦٣) جهة، منها (٢٥) جهة حكومية، و(٣٠) جهة خيرية، و(٨) جهات تجارية أبرزت من خلال أجنحتها ما تقدمه المملكة العربية السعودية حكومة وشعباً من خدمة للإسلام والمسلمين وللدعوة والدعاة، كما بلغ زوار المعرض (٥٣٧٧٠) زائراً وزائرة، منهم (١٤٢٩٧) زائرة في الأيام المخصصة للنساء، وكان من أهم نتائج هذا المعرض دخول (٢٧) من غير المسلمين في الإسلام من بينهم (١٢) امرأة، ولله الحمد، مبيناً أن الجميع من الحضور والزوار عاشوا أجواء أضفت على القلوب مزيداً من السكينة والطمأنينة، ودعوا الله سبحانه وتعالى أن يحفظكم ذخراً للإسلام والمسلمين، وأن يحفظ على بلادنا عزتها وأمنها وأمانها، وأن يصرف عنها كل سوء. وسأل معالي الشيخ صالح آل الشيخ الله عزوجل، أن يديم على سمو ولي العهد نعمه وتوفيقه، وأن يضاعف له أجر ما يقدم من خدمة للإسلام والمسلمين والدعوة إلى الله.

السيد بيترلـ"الرياض":غدا توقيع ثلاث اتفاقيات بقيمة ٣,٩ ملايين دولار لإغاثة أهالي غزة والضفة

الأمير نايف يتسلم غدا جائزة المانح المتميز الاستثنائية والأولى من قبل (الأنوروا)

الرياض - محمد السهلي

■ يتسلم صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المشرف على اللجان الشعبية السعودية لإغاثة الشعب الفلسطيني جائزة وسام المانح المتميز والتي منحتها سموه الكريم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأنوروا) يوم غد بمكتب سموه تقديرا لسموه من خلال إشرافه على الحملة السعودية لإغاثة الشعب الفلسطيني والتي حققت أعلى المساعدات المقدمة لفلسطين على مستوى الدول من قبل الهيئات الغير حكومية وسيصل اليوم الجمعة الى الرياض وفد رفيع من (الأنوروا) برئاسة المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنوروا) السيدة كارين أبو زيد .

وفي تصريح لـ»الرياض « أوضح ممثل المفوضية السيد بيتر فورد قائلاً تعتبر هذه الجائزة الأولى التي تقدمها (الأنوروا) في تاريخها وهي جائزة استثنائية عبارة عن مجسم (القدس) ويأتي اختيار سمو النائب الثاني على أساس جهوده الضخمة التي بذلها في سبيل اللاجئين الفلسطينيين عبر الخمس سنوات الماضية كأكبر داعم للمفوضية على مستوى الهيئات وذلك بعد توقيع مذكرة التعاون بين اللجنة السعودية لإغاثة الشعب الفلسطيني والتي يشرف عليها سموه وبين المفوضية في عام ٢٠٠٥ م .

وأضاف الجائزة تنم عن تقدير واعتراف بجهود الأمير نايف بن عبد العزيز وشكر من وكالة المفوضية وتمنيا لاستمرار هذا التعاون بيننا وبين الحملة السعودية والذي يعتبر تبرعها هذا العام أكبر تبرع غير حكومي والبالغ أكثر من ١٠ ملايين دولار .

ويختم تصريحه لـ»الرياض « التي هاتفته في مقر عمله بالمفوضية قائلا» ويسبق مقابلة سموه حفل التوقيع على ٣ اتفاقيات جديدة بحضور السيدة كارين ومستشار سمو النائب الثاني رئيس حملة إغاثة الشعب الفلسطيني الدكتور ساعد العرابي الحارثي بقيمة ٣,٩ملايين دولار لإغاثة الشعب الفلسطيني من خلال تموين الأغذية والمواد الطبية والأدوية والتي سيذهب معظمها لأهالي غزة والنسبة المتبقية لأهالي الضفة الغربية «.

التعديل يعطي الأجهزة الحكومية استقلالية في التعيين والترقية والمزايا

«الشورى» يناقش مقترحاً لتعديل نظام الخدمة المدنية ومجلسها.. الأحد المقبل

الرياض - عبدالسلام البلوي

■حدد مجلس الشورى الأحد المقبل موعداً لمناقشة المقترح الذي قدمه أربعة من أعضائه -خضر القرشي وخليل آل إبراهيم وعبدالله الدوسري والعضو السابق عبدالله الطويرقي- لتعديل مواد نظامي الخدمة المدنية ومجلس الخدمة ومناقشة تقرير لجنة الإدارة والموارد البشرية والعرائض بشأنه.

وكانت "الرياض" قد انفردت بنشر تقرير اللجنة وتوصيتها بالموافقة على ملاءمة دراسة المقترح، وتتلخص فكرة المشروع المقترح في تحرير الوظيفة العامة وإعطاء أجهزة الحكومة وهيئاتها استقلالية ومرونة كافية في التصرف فيما هو تحت ملاكها من وظائف في التعيين والترقية والمزايا وكل مايتعلق بذلك من أحكام وفقاً للائحة الخاصة بها، والمتماشية مع نصوص نظام الخدمة المدنية المعتمد مع اقتصار دور الخدمة على الرقابة كجهة مرجعية معنية بسلامة تطبيق مواد نظام الخدمة المدنية ولوائحه.

وأوضحت لجنة الإدارة والموارد البشرية أنها لا تعد تأييدها للمقترح تأييدا للتفاصيل الواردة فيه والمتعلقة بتغيير بعض المواد على النحو الوارد في المقترح لاسيما أن هذا الاقتراح تضمن قرارا سابقا لمجلس الشورى نص على الإسراع بتحديث نظام الخدمة المدنية، وتضمن أيضاً مناسبة قيام مجلس الخدمة المدنية بإجراء مراجعة شاملة للوائح الخدمة. إلى ذلك أدرجت أمانة المجلس عددا من الموضوعات لمناقشتها في جلسات الأسبوع المقبل ومنها تقرير لجنة الإدارة بشأن تعديل بعض البنود من محضر اللجنة الوزارية للتنظيم الإداري (الثالث والتسعين) الخاص بدراسة قطاع الرقابة المركزية والدراسة المتعلقة بأجهزة التحقيق، تقرير لجنة الشؤون الصحية والبيئة بشأن طلب تعديل الفقرة رقم (٤) من المادة (الثالثة) من النظام العام للبيئة، إضافة إلى تقرير لجنة الشؤون المالية بشأن مشروع نظام إيرادات الدولة.

الأمير سعود بن فهد لـ "الرياض":

خادم الحرمين أقر إنشاء مؤسسة الملك فهد بن عبدالعزيز الخيرية

الأمير سعود بن فهد يتحدث للزميل حمد بن مشخص

الرياض - حمد بن مشخص

■ أعلن صاحب السمو الملكي الامير سعود بن فهد بن عبدالعزيز ال سعود نائب رئيس الامناء الرئيس التنفيذي لمؤسسة الاميرة العنود الخيرية لـ»الرياض «ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أقر انشاء مؤسسة الملك فهد بن عبدالعزيز الخيرية والتي سترى النور قريبا وهي مؤسسة خيرية عامة .

واضاف سموه في تصريح لـ»الرياض» ان المؤسسة وضع لها العديد من الاهداف و تهدف الى كل مافيه الخير وسيتم عن طريق مجلس الامناء للجمعية وضع العديد من التخصصات التي تتناولها والبرامج التي ستعمل عليها .

وحول مؤسسة الاميرة العنود الخيرية وجهودها اوضح سموه أن المؤسسة تقدم العديد من البرامج الخيرية ومؤخرا كانت أول جهة خيرية تقدم المساعدات للمتضررين من المواطنين من جراء حرب تطهير الحدود السعودية من فئة الحوثيين كما قدمت مساعدات عاجلة بعد كارثة سيول جدة للمتضررين وذلك طلبا للأجر والمثوبة .

وفيما يخص زيارة سموه الاخيرة للجنة الوطنية لمكافحة المخدرات اشار سمو الامير سعود بن فهد الى أنها زيارة مبدئية وسيعقبها عدد من الجلسات لتحديد المجالات التي يمكن ان تساهم فيها المؤسسة.

ونوه الى ان انتشار المخدرات هاجس كبير وعندما تجتاح مجتمعاً مسلماً فهو أمر يبعث على الألم ولكن ما يطمئن ان ابناء الوطن المخلصين لايستسلمون لها ويعملون على مكافحتها ومحاولة التغلب عليها واشاد الامير سعود بن فهد بما يبذله صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز ال سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ورئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات من جهود واضحة وملموسة مؤكدا بان سمو الامير نايف يسعى دائما لتحقيق الامن لهذا الوطن واستشهد بما قاله سمو الامير نايف حول ان المخدرات هي اخطر على الوطن حتى من الارهاب

ودعا الامير سعود بن فهد أفراد المجتمع ومؤسساته والجهات والجمعيات الخيرية الى المشاركة في مكافحة هذه الآفة طلبا للأجر ومساندة الجهود المبذولة.

ووجه سموه الشكر لجريدة «الرياض « على جهودها ومشاركتها في برامج التوعية عن المخدرات ومن ذلك تخصيص صفحة أسبوعية للتوعية عنها بالتعاون مع اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات.

أوصاهم باحتساب الأجر والطاعة والثبات في المعركة

سماحة المفتي يوجه خطاباً إلى المجاهدين والمرابطين على الحدود الجنوبية : عملكم من أفضل القربات وأعظم الطاعات وهو ذروة سنام الإسلام

الرياض - واس:

■ وجه سماحة المفتي العام للمملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ خطاباً إلى المجاهدين والمرابطين على الحدود الجنوبية من رجال القوات المسلحة وكافة القطاعات العسكرية فيما يلي نصه :

من عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ إلى إخواني المجاهدين والمرابطين على الحدود الجنوبية من رجال قواتنا المسلحة وكافة القطاعات العسكرية . سلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . . وبعد : أتوجه إليكم وأحيي فيكم شجاعتكم وصبركم ، وأهنئكم على جهادكم ورباطكم في سبيل الله . أيها الأخوة المجاهدون : إنكم تواجهون عدواً مفسداً ضالاً قد انحرفت أفكارهم ، وانسلخوا من الأخلاق الكريمة التي تحفظ حقوق الجار ، وقد سعوا في إثارة الفتن والتعدي على الأرواح والممتلكات ، فخذوا حذركم منهم ، واصبروا وصابروا ، وأعلموا أن الله مع الصابرين . أيها المرابطون : أيها المجاهدون : إن عملكم هذا من أفضل القربات ، وأعظم الطاعات ، وهو ذروة سنام الإسلام كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم (رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة ، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله).لقد أمر الله بالجهاد في كتابه الكريم ، وأثنى على أهله ، ووعدهم بالأجر الجزيل، لأنه من أسباب الفلاح في الدنيا والآخرة ، وأنه التجارة الرابحة مع الله ، فقال سبحانه ○ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ■ ، وقال أيضاً ○ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ . تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ . يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ . وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ■ وقال أيضاً ○ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ■ .

وجاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل أي العمل أفضل ؟ قال (إيمان بالله ورسوله ، قيل : ثم ماذا قال : الجهاد في سبيل الله قيل : ثم ماذا ؟ قال : حج مبرور) واخرج مسلم واللفظ له وأحمد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ، أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي ؟ قال : فلا تعطه مالك ، قال : أرأيت إن قاتلني : قال : قاتله ، قال : أرأيت إن قتلني قال : فأنت شهيد ، قال : أرأيت إن قتلته قال : هو في النار) . وقال عليه الصلاة والسلام لأصحابه (ما تعدوا الشهيد فيكم ؟ فقالوا : من قتل في سبيل الله ، فقال صلى الله عليه وسلم إن شهداء أمتي لقليل ، من قتل دون ماله فهو شهيد ، ومن قتل دون دمه فهو شهيد ، ومن قتل دون دينه فهو شهيد ، ومن قتل دون أهله فهو شهيد) أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه والترمذي وقال : حديث حسن صحيح . وقال صلى الله عليه وسلم (لغدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها) رواه البخاري ، وفي الصحيحين عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليه ، والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها) رواه البخاري . وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (مثل المجاهد في سبيل الله – والله أعلم بمن يجاهد في سبيله – كمثل الصائم القائم ، وتكفل الله للمجاهد في سبيله أن توفاه الله أن يدخله الجنة ، أو يرجعه سالماً مع أجر أو غنيمة) رواه البخاري ومسلم . وقال عليه الصلاة والسلام (ما أغبرت قدما عبد يوم القيامة فتمسه النار) رواه البخاري ، وغير ذلك من الأدلة الدالة على عظم أجر المجاهد والمرابط في سبيل الله تعالى لمن أخلص لله نيته . إخواني المجاهدين والمرابطين : إنني بهذه المناسبة أود تذكيركم ببعض الوصايا لعل الله أن ينفعكم بها :

الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ

الوصية الأولى : تقوى الله تعالى ومراقبته في السر والعلن والبعد عن المعاصي والحرص على أداء الواجبات ، كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه فقال : أما بعد : فإني آمرك بتقوى الله على كل حال ، فإن تقوى الله أفضل العدة على العدو ، وأقوى المكيدة في الحرب ، وآمرك ومن معك أن تكونوا أشد احتراساً من المعاصي منكم من عدوكم ، فإن ذنوب الجيش جند عليه ، وهي أخوف منهم على عدوهم ، وإنما ينصر المسلمون بمعصية عدوهم لربهم.

الوصية الثانية : الإخلاص لله بأن يكون المرابط والمجاهد صادق النية في الجهاد ، لا يبتغي بجهاده إلا رضاء الله والجنة دون غيرها من حظوظ الدنيا.

الوصية الثالثة : حسن الثقة بالله وطلب العون منه دون سواه ، وأن يكون المرابط واثقاً بنصره ، مقبلاً على طاعته مبتعداً عن معصيته ، فإن الله تعالى قد ضمن النصر للمؤمنين المجاهدين فقال ○ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ■ وقال أيضاً ○وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ■ وهذا النصر المضمون للمؤمنين مشروط بنصرهم لدين الله وحمايته والذود عن حدود المسلمين وحقوقهم وحرماته ○يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ■.

الوصية الرابعة : الثبات في المعركة وعدم الفرار من الزحف لقول الله تعالى ○يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلا تُوَلُّوهُمُ الأَدْبَارَ . وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ■.

الوصية الخامسة : الطاعة فعلى الجندي أن يسارع لطاعة قائده دون تردد في غير معصية أو أثم عملاً بقوله تعالى ○ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ ■ وقوله : ○ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ■ وقوله صلى الله عليه وسلم (من أطاع الأمير فقد أطاعني ومن عصى الأمير فقد عصاني) رواه مسلم.

الوصية السادسة :الكتمان فلا يجوز التحدث بالأمور الحربية لأن للأعداء عيوناً تنقل كل كلمة أو إشارة أو تصريح أو خبر قال تعالى ○يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ■.

الوصية السابعة : احتساب الأجر من الله تعالى لمن أصيب في سبيل الله أو قتل، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما من مكلوم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمي ، اللون لون الدم ، والريح ريح المسك) متفق عليه ، وعن انس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وإن له ما على الأرض من شيء إلا الشهيد، فإنه يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشرات لما يرى من الكرامة ، وفي رواية لما يرى من فضل الشهادة) متفق عليه . وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (والذي نفس محمد بيده لوددت أن أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ، ثم أغزو فأقتل) متفق عليه. وعن عبدالله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين) رواه مسلم . وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما يجد الشهيد من مس القتل إلا كما يجد أحدكم من مس القرصة) رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه ، وقال الترمذي حديث حسن صحيح .

وعن المقدام بن معد يكرب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (للشهيد عند الله سبع خصال : يغفر له في أول دفعه ، ويرى مقعده من الجنة ، ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر ، ويوضع على رأسه تاج الوقار ، الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ، ويزوج اثنتين وسبعين من الحور العين ، ويشفع في سبعين من أقاربه) رواه الترمذي وابن ماجة ، وقال الترمذي حديث صحيح غريب ، ورواه أحمد بإسناد حسن وغيرها من الأدلة الدالة على فضل الشهادة في سبيل الله تعالى . أسأل الله تعالى بديع السموات والأرض أن ينصر جيشنا نصراً عزيزاً ، ويفتح لهم فتحاً مبيناً ، اللهم أعنهم ولا تعن عليهم ، وانصرهم ولا تنصر عليهم ، وانصرهم على من بغى عليهم ، وثبت أقدامهم وأنزل السكنية عليهم يارب العالمين ، اللهم احفظ بلادنا بحفظك ، وتولاها بعنايتك ، اللهم إنا ندرؤ بك في نحورهم ، ونعوذ بك من شرورهم ، ربنا عليك توكلنا وإليك المصير .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المفتي العام للمملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء.